الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مقياس: إعداد مذكـــرة

عنوان المحاضرة: الإقتباس وأنواعـــه

الأستاذ: بوساحية هشام

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

المستوى: ثانية ماستر

السنة الجامعية:

2024/2023

ثالثا – المادة العلمية في مذكـرة الماستـــر:

تمثل المادة العلمية أساس إعداد وإنجاز مختلف الأبحاث العلمية؛ فعدم توافرها أو صعوبة تحصيلها يعتبر الهاجس الأول لمختلف الطلبة، وباستناد الطالب في اعداد مذكرة الماستر لجملة من المراجع المختلفة فهو ملزم بالتعرف على قواعد الإسناد والتوثيق وحسن استخدام الهوامش والتي من خلالها يتم قياس مدى التزمه بشروط الأمانة العلمية.

1- الإقتباس في البحث العلمـــي:

1-1 تعريف الإقتباس:

وهو أن يأخذ الباحث جزء من مادة علمية ذات علاقة بموضوع بحثه قصد استخدامها وتوظيفها في جزئية منه، وتختلف هذه أنواع المادة العلمية الموظفة بين القوانين أو نظريات، الأفكار، النتائج، إحصائيات؛ وهي ذات مصدر منتج من باحثين آخرين والهدف منها توضيح مقاربة معينة، أو للاستدلال عن صحة نتيجة ما أو نفيها، مع ضرورة نسب تلك المعرفة لأصحابها والإشارة الدقيقة لمصادرها ، وهذا ما يشكل جوهر عملية الإسناد أو التوثيق العلمي.

1-2 ضوابط الإقتباس: يعتبر التحكم في أساليب الإقتباس أحد أهم الطرق لتفادي السرقة العلمية؛ ومن هنا يجب على الطالب الإلتزام بالضوابط التالية:

1- الإلتزام بشروط وقواعد الإقتباس: حيث للاقتباس مجموعة من الأساليب التحريرية داخل المذكرة مثل جعل الجمل والفقرات المقتبسة بين إشارة تعرف بعلامتي التنصيص أو الشولتين "..." وهذا في حالة الاقتباس الحرفي أو المباشر، أما في حالة النقل بالمعنى أو باستعمال أسلوب الباحث الشخصي فإنه لا يشترط وضعها بين علامتي.

2-المحافظة على أصالة الأفكار المقتبسة: على الباحث السعي إلى معرفة معنى الفقرات النصوص المقتبسة حتى يحافظ على المعنى الأصلي لها دون تحريف.

3-التنويع والاتزان في عملية الاقتباس: فمن أبجديات البحث العلمي تنوع مصادره حيث أن الطالب ملزم بتوفير قدر معقول من المراجع التي من خلالها يتم تحرير مذكرته وهو ما يظهر في حالات التوثيق حيث أن حصر العمل ضمن مرجع أو اثنين يستقط الطالب في نسب عالية من الاقتباس.

4-الإلتزام بكم محدد للاقتباس ضمن الصفحة الواحدة: فتجاوز الباحث في اعتماده للاقتباسات يقلص من حضوره ضمن عمله ويؤدي لذوبان شخصيته، وانطلاقا من هذا لابد للطالب من اتقان أساليب التقديم والنقد والتقييم لابراز لمسته ضمن النصوص المقتبسة. راجع التي تم الاعتماد عليها فعلا ، وبمدى حداثتها وتطورها بالنظر إلى الموضوع.

1-3 أنواع الإقتباس: للاقتباس في البحث العملي نوعان أساسين وهما:

1-3-1 الاقتباس المباشر (الحرفي): ويعني أن يقوم الطالب بنقل المادة العلمية الموظفة ضمن عمله حرفيا كما هو دون تغيير في اللفظ والمعنى، مثل التعاريف بعض المفاهيم والمصطلحات، السياقات التاريخية .... إلخ ، وهنا يستحن على الطلبة الابتعاد ومحاولة حالات الاقتباس المباشر والاقتصار على حالة الضرورة فقط، كما يستحسن ألا يتجاوز الاقتباس الحر في حدود الستة (06) أسطر في الصفحة الواحدة؛ حتى لا تطغى أساليب المؤلفين على أسلوب الباحث الشخصي وتنعدم لمسته ضمن عمله، ويكون توثيقه بوضع الكلام المقتبس بين علامتي التنصيص أو الشولتين "..."، ثم الإحالة إلى صاحب المرجع طبقا لقواعد التوثيق المتبعة.

وفي الاقتباس المباشر يمكن أيضا كتابة الفقرة المقتبسة بخط خشن لتمييز النص المقتبس؛ واذا تجاوز النص المقتبس أربعة أسطر فيجب فصله عن فصله عن متن البحث وتخفيض المسافة بين الأسطر.

1-3-2 الاقتباس الغير المباشر: وهنا يقوم الباحث باقتباس المضمون والمعنى فقط ولا يستل النص حرفيا، ويعني إعادة الصياغة في نقل النصوص أو المعلومات أو الأفكار الأصلية للآخرين، بتدخل أسلوب الباحث الشخصي في صياغتها والتعبير عنها واختيار مفرداتها، بشرط المحافظة على المعنى الحقيقي دون تشويه أو تحريف أو تأويل، ثم يشار إلى أصحابها في لقواعد التوثيق المعتمدة.